

عزل وتوصيف خميرة (Candida glabrata) من عينات سريرية في بعض مستشفيات مدينة بغداد

ندى صادق صالح · محسن هاشم رسن · ثامر عبد الشهيد محسن

2020-12-05

تهدف هذه الدراسة إلى تشخيص خميرة *Candida glabrata* وتحديد بعض عوامل الضراوة، وقد أظهر توزيع المرضى المصابين بداء مبيضات الدم أن الفئة العمرية 50-65 سنة سجلت أعلى حالات الإصابة بداء المبيضات عند النساء والرجال المصابين بمرض سرطان الدم بنسبة 50% و37.9% على التوالي مقارنةً بحالات إصابة أقل بداء مبيضات الدم عند الفئة العمرية دون 17 سنة عند النساء والرجال بنسبة 8.8% و13.5% على التوالي، في حين كانت حالات الإصابة عند الفئة العمرية 5-8 سنوات مرتفعة، وصلت إلى 18 إصابة بداء مبيضات الفم بنسبة 42% للأطفال المصابين بسرطان الدم مقارنةً بالفئة العمرية 8-10 سنوات التي سجلت حالات إصابة أقل بلغت 9 حالات بنسبة 21%.

وقد سُجلت أعلى الإصابات بخميرة (*C. glabrata*)، إذ بلغت 59 عزلة بين النساء والرجال المصابين بسرطان الدم، في حين كانت الإصابة بخميرة (*C. kefyer*) أقل بلغت عزلة واحدة فقط، بينما بلغت العزلات الفموية من الأطفال المصابين بسرطان الدم لخميرة (*C. glabrata*) 13 عزلة، في حين سُجِّل لخميرة (*C. kefyer*) عزلتان فقط. وأظهرت خميرة *C. Glabrata* أعلى تكوين للغشاء الحيوي (Biofilm) فكانت 48 عزلة توزعت بين 21 إنتاجًا قويًا و27 إنتاجًا ضعيفًا للغشاء، أما أقل الخمائر إنتاجًا للغشاء فكانت خميرة (*C. tropicalis*) في 6 عزلات توزعت بين 4 ذات إنتاج قوي واثنين ضعيفتي الإنتاج للغشاء الحيوي.

تعدّ الفطريات من أهم الكائنات الحية انتشارًا في معظم البيئات، وتنقسم إلى أعفان Mould وخمائر Yeast. أما الخمائر فهي كائنات حية أحادية الخلية تتكاثر بالتبرعم، ويوجد منها عدة أقسام؛ قسم منها نافعة للإنسان وأخرى مَرَضِيَّة مثل جنس المبيضات *Candida*. ويعدّ جنس المبيضات أكثر انتشارًا لامتلاكه عدة عوامل ضراوة، وكذلك لقدرتها على إحداث إصابات داخلية في القناة التنفسية والهضمية وقناة المجاري البولية والتناسلية، فضلًا عن دخولها في بعض الحالات إلى مجرى الدم. 1، 2 وأشار بابون وآخرون³ أن المبيضات حوالي 150 نوعًا،

تتضمن 20 نوعًا مرضية للإنسان، وأن 90% من الإصابات تسببها المبيضات البيض (C. albicans)، كما توجد أنواع أخرى مرضية مثل (C. glabrata) و(C. krusei) و(C. tropicalis) و(C. parapsilosis). ويُنشأ تشو وآخرون4 زيادة حدوث الإصابة بالمبيضات لأسباب عديدة، منها: ضعف المناعة بسبب الإصابة بفيروس العوز المناعي البشري (HIV) والاستعمال الطويل للأدوية المثبطة للمناعة وزرع الأعضاء، وتصيب الأطفال حديثي الولادة وكبار السن أيضًا. وتشكل الإصابة التي تسببها المبيضات عبئًا ثقيلًا على الصحة العامة، وذلك لارتفاع معدل الوفيات.5 وتعدّ خميرة (C. glabrata) من أهم أنواع المبيضات من حيث قوتها الإراضية بعد المبيضات البيض (C. albicans)، وتتميز خميرة (C. glabrata) بعدم قدرتها على تكوين خيوط فطرية كاذبة (Pseudohyphae) وليس لها القدرة على التحول الثنائي (Dimorphic)، إلا أنها تُكوّن أبواغًا برعمية (Blastospore)، وتتميز مستعمراتها بأنها ملساء ناعمة وذات لون أبيض كريمي.6 ويُنشأ تيمرمانس وآخرون7، ورسن8 أن خميرة (C. glabrata) تعدّ المسبب المرضي الفطري الذي يهدد حياة المرضى ويسبب المزيد من المشاكل في المستشفيات بسبب إظهارها مقاومة ذاتية للأدوية المضادة للفطريات. لذلك تهدف هذه الدراسة إلى عزل وتشخيص خميرة (C. glabrata) من عينات سريرية في بعض مستشفيات مدينة بغداد وتحديد الغشاء الحيوي.

• [الدراسة كاملة](#) عبر موقع [المجلة العربية للبحث العلمي](#)

عبر الرابط التالي: [/https://www.qscience.com/content/journals/ajsr.2020.10/10.5339](https://www.qscience.com/content/journals/ajsr.2020.10/10.5339)



المجلة العربية للبحث العلمي

Arabian Journal of Scientific Research

محسن هاشم رسن

كلية التربية للعلوم الصرفة (ابن الهيثم)، جامعة بغداد، بغداد، العراق

البريد الإلكتروني: m_risan@yahoo.com